

تفسير البيضاوي

22 - { وأرسلنا الرياح لواقح } حوامل شبه الريح التي جاءت بخير من إنشاء سحب ماطر بالحامل كما شبه ما لا يكون كذلك بالعقيم أو ملقحات للشجر ونظيره الطوائج بمعنى المطيحات في قوله : .

(ومختبط مما تطيح الطوائج) .

وقرئ { وأرسلنا الرياح } على تأويل الجنس { فأرسلنا من السماء ماء فأسقيناكموه } فجعلناه لكم سقيا { وما أنتم له بخازنين } قادرين متمكنين من إخراجه نفى عنهم ما أثبتته لنفسه أو حافظين في الغدران والعيون والآبار وذلك أيضا يدل على المدير الحكيم كما تدل حركة الهواء في بعض الأوقات من بعض الجهات على وجه ينتفع به الناس فإن طبيعة الماء تقتضي الغور فوقوفه دون حد لا يدل له من سبب مخصص